

المشروع العربي في مجلس الأمن بين أخذ روسي ورد غربي

# الجامعة تعلق بعثتها في سورية «لتصاعد العنف».. ودمشق مصرة على التصدي «للمارقين»

عدم الكشف عن هويته في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس ان «الإشتباكات استمرت من الساعة السابعة صباحا حتى الواحدة ظهرا».

وأشار الناشط الى ان «عددا من الجنود الذين كانوا يتركزون على حواجز الجيش المنتشرة في المدينة اشقوا واشتبكوا بأسلحتهم الرشاشة مع الجنود».

في المقابل، قال وزير الداخلية السوري محمد الشعار أمس ان أجهزة وزارته ماضية في «تطهير» البلاد من «رجس المارقين والخارجين عن القانون»، مشددا على ان سورية «ستبقى قوية بعزيمة أبنائها ودماء شهدائها».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) تأكيد وزير الداخلية خلال حفل اقيم تكريم اسر قتلى قوات الامن الداخلي على «حرص مسيرة الكفاح والنضال لتطهير التراب السوري من رجس المارقين والخارجين على القانون لإحقاق الحق واعادة الامن والامان الذي كانت تعيشه سورية».

وحمل الشعار على «مجموعات تعمل على ارهاب وقتل المواطنين الأبرياء وسلبهم ممتلكاتهم وزعزعة أمنهم»، مشيرا الى ان «هذا الاجرام لن يثنى افراد قوى الامن الداخلي عن الثبات في أداء واجبهم المقدس بالتصدي لهذه المجموعات وإرساء مناخ الامن والامان».

تحت التعذيب . وقالت الهيئة ان 9 من هؤلاء قتلوا في ريف دمشق بينهم مجند منشق. وفي درعا قتل 4 أشخاص بينهم 3 عساكر حاولوا الانشقاق، بحسب الهيئة العامة للثورة السورية. وقالت الهيئة والمنظمات الحقوقية ان بلدات ركوس ومسرايا وعربين وسقيا شهدت انقطاعا تاما للكهرباء والاتصالات.

من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان تلقت فرانس برس نسخة عنه «ان منطقة فرانس برس شرقية بريف دمشق شهدت اشتباكات عنيفة صباح أمس بين الجيش والامن السوري ومنشقين. وأشار الى «مقتل ستة مواطنين وجرح العشرات خلال القصف وقتل ما لا يقل عن 11 عنصرا من الجيش بينهم ضابط وجرح خمسة من المنشقين».

وكان المرصد ذكر في بيان سابق تلقت فرانس برس نسخة عنه ان اشتباكات عنيفة دارت في مدينة الرستن بين الجيش والامن النظامي ومجموعات منشقة تستخدم فيها القوات النظامية الرشاشات الثقيلة»، مشيرا الى سماع اصوات الانفجارات في المدينة ومحيطها.

وذكر ناشط من الرستن فضل

الاوروبي «تحدثان عن بلدي من دون التشاور معنا وتقاسم الاهتمامات والملاحظات».

وأضاف الجعفري «يتعاملون معنا وكأننا مستعمرة سابقة ويتعين علينا ان نخضع لرغبتهم.. انهم على خطأ وسوف يخيب أملهم». واتهم الدول العربية المتبينة للخطة العربية بتنفيذ اجندة غربية تقرض عليها من الخارج. بدوره أكد سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة لجال غرانت في تصريح مماثل ان مسودة القرار العربي - الأوربي «تحظى بتأييد واسع النطاق» في مجلس الأمن وان المشاورات بشأنها مستمرة خلال الأيام القليلة المقبلة بانتظار طرحها للتصويت.

التطورات السياسية المتلاحقة توافقت مع استمرار العملية الامنية التي شهدت عنفا غير مسبوق منذ اعلان وزير الخارجية السوري وليد المعلم ان الحكومة يجب عليها حسم الأمر، لأن الحل الأمني بات مطلباً شعبياً. فقد أفاضت منظمات حقوقية ولجان التنسيق والهيئة العامة للثورة السورية عن قيام قوات النظام السوري بأعنف عملية أمنية في ريف دمشق تزامنا مع استمرار الحملة الأمنية في حمص وحماة وادلب ودرعا. وقد أعلنت الهيئة العامة للثورة السورية مقتل ما لا يقل عن 30 شخصا برصاص قوات الأمن والجيش بينهم طفلان وخمسة جنود منشقين وشهيد

وضعها بريطانيا وفرنسا والمانيا ودول عربية، الى الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن على امل انتهاء اشهر من عجز الامم المتحدة بشأن الوضع في سورية.

لكن السفير الروسي في الامم المتحدة فيتالي تشوركين قال بعد انتهاء اجتماع المجلس ان النص «تجاوز خطوطنا الحمراء التي لا يمكن تخطيها»، مؤكدا ان روسيا تعارض فرض اي عقوبات او أي حظر على تصدير الاسلحة او «تغيير النظام» ولكنها استعدادا لمواصلة الحوار.

الا ان غالبية الأعضاء في المجلس أبدوا تأييدا كبيرا للنص قبل طرحه على المجلس بعد غد للتصويت عليه.

وأعرب تشوركين عن اعتقاده بان مسودة القرار لم «تعمل فقط خطوطنا الحمراء بل أضافت عناصر جديدة نجدها غير مقبولة كميذا الأمر الذي يجعل تبني مجلس الأمن ايها امرا خاطئا وضارا بالوضع في سورية كونه يفرض نتاجا للحوار السياسي قبل ان يبدأ».

وأوضح ان الخطوط التي تعتبرها موسكو حمراء بالنسبة لتسوية الأزمة السورية هي العقوبات وحظر التسليح وتغيير النظام.

من جهته قال سفير سورية لدى الامم المتحدة بشار الجعفري في تصريحات للصحافيين ان جامعة الدول العربية ودول الاتحاد



صورة بثها ناشطون لجنزة طفل وامه قتلوا في حمص امس الأول

بالتحقق من التزام الحكومة السورية بتعهداتها».

من جانبه، كشف مساعد الأمين العام للجامعة العربية لـ«ويترز» ان الجامعة تجري محادثات مع روسيا قبل اجتماع مجلس الأمن.

وقال احمد بن حلي من مقر الجامعة أمس ان هناك محادثات ومشاورات تجري بين الجامعة العربية وروسيا بشأن الملف السوري.

ويأتي قرار وقف عمل بعثة المراقبين العرب في سورية قبل ثلاثة

ايام من اجتماع مجلس الامن الدولي الذي سيخصص للاوضاع في سورية المقرر ان يحضره العربي ورئيس الوزراء وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بصفته رئيسا للجنة الوزارية العربية المعنية بالازمة السورية، حيث قالت الجامعة في بيان اصدرته أمس ان امينها العام سيتوجه الى نيويورك اليوم بدلا من امس وذلك بعد تأجيل جلسة مجلس الامن الدولي الى الثلاثاء المقبل بدلا من الاثنين.

وتقدم المغرب بمسودة القرار التي

## حماس تؤكد أنه لم يطرأ تغيير على مقرها في سورية

عواصم - أ.ف.ب - أ.ش.أ: أكد ناطق باسم حركة حماس ان مقرها في سورية لم يطرأ أي تغيير على وضع مقر الحركة في سورية وان زيارات رئيس المكتب السياسي خالد مشعل للعديد من الدول العربية مؤخرا هي من اجل حشد الدعم للمصالحة والقضية الفلسطينية.

وقال فوزي بروه المتحدث باسم حركة حماس لوكالة «فرانس برس»: «لا تغيير (بشأن مقر الحركة في سورية) وحماس لم تقرر الخروج من سورية ولم تتخذ اي قرار بهذا الشأن نحن مازلنا موجودين في سورية». وأشار الى ان «مشعل يقوم بزيارات الى عدد من الدول العربية ويتنقل هو وقيادات الحركة من والى سورية بشكل طبيعي»، مبينا ان هدف الزيارات هذه يأتي «في اطار الحراك العربي لدعم القضية الفلسطينية وحشد الدعم لتحقيق المصالحة الفلسطينية وتوطيد علاقات الحركة. الربيع العربي شجع على هذه الزيارات والتنقلات». وشدد بروه على اهمية زيارة مشعل للاردن المقررة اليوم، وقال ان الزيارة «تهدف لاعادة العلاقات بين حماس والاردن وتصحيحها لتصبح قوية بما يخدم المصالح الفلسطينية»، وكان بروه يرد بذلك على معلومات قالت ان مشعل غادر سورية نهائيا ولن يعود اليها.

## زينة يازجي: لا إعلام حراً في سورية.. ولا أخشى العودة

القاهرة - إيلاف: على الرغم من أن الإعلامية السورية زينة يازجي قدمت استقالتها من قناة «العربية» منذ مارس الماضي، إلا أننا عندما التقيناها داخل الفندق الذي تقيم به في القاهرة كانت القناة هي المحطة التي تتابعها عبر التلفاز الخاص بها.

وقد تحدثت يازجي في حوار مع «إيلاف» عن برنامجها الجديد «الشارع العربي» الذي بدأت فيه أخيراً، كما تحدثت أيضاً عن زيارتها لمصر وتونس، وأسباب استقالتها من قناة «العربية» الفضائية.

وحول تقديم استقالتها من قناة العربية بشكل فاجأ الكثيرين وكان بيان تبرير الاستقالة غير واضح، قالت: اعتقدت انني حاولت إيضاح الأمر في بياني، قدمت استقالتي لأنني اردت الابتعاد قليلا عن الشاشة بسبب حالة الاستقطاب الكبيرة المتواجدة في الشارع العربي، فمثلا في مصر هناك من يؤيدون العسكر ويرون ان استمراره هو الضمان لحماية البلاد، وهناك آخرون يرفضون وجوده ويؤكدون ان استمراره سيؤدي الى مشاكل.

وتابعت: «المواطن العربي يتابع القنوات الاخبارية على انها قنوات صاحبة موقف، وأنا أريد ان اتناول ما يحدث في الشارع من دون أي احكام مسبقة مبنية وفقا لسياسة المحطة التي اظهر عليها، بل ان هناك أشخاص سوف يعتقدون انني اقول ما قلته لأنني على شاشة العربية وهذا غير صحيح لأن لي قناعاتي الشخصية التي التزم بها بعيدا عن أي مواقف مسبقة.

وحول إمكانية ان يشمل البرنامج سورية قالت: تعرف ان هناك صعوبات في التغطية الإعلامية لما يحدث في سورية لكن هذا لم يمنعا من ان نخاطب السلطات السورية من أجل السماح لنا بذلك، لكن حقيقة لا اعرف الى اين وصلت هذه المخاطبات بين إدارة القناة والجهات المختصة».

وعن رأيها فيما يحدث هناك أوضحت: أنا بحاجة الى ان يستقبلني المشاهد بشخصي، ويستمع الى ما سأقوله في البرنامج من دون خلفية مسبقة، واي موقف اليوم سيغير موقفا مسبقا، وما يؤكد عليه هو انني مع سماع كل الآراء واحترام كل الآراء، وارفرض ان تتم محاسبة اي شخص على رأيه، لا بالقتل ولا التوقيين، وارفرض التصنيف في قوائم الشرف واخرى للعار، لأننا لا نريد ان نكون على قدر المسؤولية ولا نريد المزيد على وطنية أحد، واد كنا نتحدث عن الأبيض والأسود فاليوم هناك جميع الاطراف ولا بد من احترام جميع الآراء وان نستمتع اليها جميعا.

وأضافت: البرنامج اسبوعي ولن يكون هناك جانب خيري فيه لكن من الممكن ان تطرح الملف السوري كقضية وفي هذه الحالة ساستضيف جميع الأطراف المؤيدة والمعارضة حتى لا أقع في الفخ، فالإعلام السوري ليس حراً وينقل الرأي الرسمي ولا تجد اعلاما محليا ينقل بحرية، نفس الامر بالنسبة للإعلام الخارجي الذي ينقل وجهة النظر المعارضة من دون ان ينقل وجهة النظر الرسمية، وعن خشيتها من زيارة سورية قالت: على العكس تماما، اشتاق لذلك، لكن ظروفي لم تسمح بذلك، فآخذ زيارة كانت لي منذ عام تقريبا، وبعدها تقدمت باستقالتي من قناة العربية انشغلت بمدارس اولادي والاتفاق على التعاقد الجديد، لذا لم تسمح ظروفي بذلك.



زينة يازجي

**عروض مميزة**

**دورتنا من خير دورتنا**

**شركة درة الخليج للهواتف**

DURRAT AL-KHALEEJ MOBILE COMPANY

موزع معتمد

**احصل على Iphone 4 8GB**

عند الاشتراك بخدمة (Wiyana Mix) 35K.D

**مجاناً**

الرئيسي-حولي-مجمع نورة	22606044	داخلي 102	القاسية	20424040	القصور	20602443	سلاوى	20602443
حولي - شارع شرحيل	22606044	داخلي 103	كويت ماجيك	23623333	فهد الأحمد	20448050	العبدان	20448050
حولي - شارع شرحيل	22606044	داخلي 103	السلام والصديق	20026888	صباح السالم	24734064	العمرية	24734064
			خيطان	23664842	الصباحية	97230464	اليرموك	97230464
			الفروانية	24368080	عبدالله الميارك	20418050	القرين	20418050
خدمة العملاء:	22026999							
الإدارة:	99006121							
	22666000							

**كن جزءاً من Zain City**

معرض إنفو كونكت، مشرف

29 يناير - 4 فبراير